

6102772 رسالة أبي داود للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم تفضل ماشي الحمد لله على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك وفي الحاضرين يرضيه عن واياك نستعين داود رحمة في قد الفته نسقا على ما وقع عندي ذكر لك ان ذكر لك عن النبي صلى الله عليه سنة ليس مما خرجته فاعلم انه حميد واجب اما ان يكون في كتاب لا اعرف احدا جمع الاستقصاء غيري الصراحة يعني كلام اه في تزكية ولكن نقول ما زالت الرسالة قيد البحث عن سندها لان هذه كلمات في الحقيقة لا تليق قل فان ذكر لك عن النبي سنة ليس مما خرجت فاعلم انه حديث واحد اوبا اه ايوة ما انا بتكلم يعني آآ اسأل على اساس يعني ان امور لا تؤخذ بهذه المثابة ووضعه مطلع اريدك بعد الدرس يا شيخ بهية الا ان يكون في كتابي من طريق اخر فاني لم اخرج الطرق لانه يجبر على المتألم بعدها التزكية ولا اعرف احدا جمع على الاستقصاء غيري استغفر الله هذه المسائل هي التي تشير الاشخاص ايا كانوا لانها في الدين اصلا هذه الكلمات مخالفة لقول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ولا يخفى عليكم ان الامام السيوطي رحمه الله من اسباب اشتداد الحملة عليه انه زكى نفسه فقال وهذه رأس المئين قد اتت ولا يخلف من الهادي وعد. وقد رجوت انني المجدد. وهذا فضل الله لا يجحد فقام عليه علماء عصره قامة رجل واحد هذا يقول انه كذاب هذا يقول انه سارق الكتب انظروا الى مؤلفاته ترنا مسروقة من كذا هذا يقول انه حاطب ليل. كل واحد تناوله من جانب وكان سبب ذلك كلمة لو اعرض عنها لكانت الاعراض افضل ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا فالتواضع مطلب وانتم تعرفون ان امتنا كالمالك والشافعي واحمد وابي حنيفة وغيرهم يقول ان صح الحديث فهو مذهبي والشافعي نفسه يعلق في مسائل الحكم على سبوت الحديث ثبوت الحديث هذا وقبل هذا كله ان الله عتب على موسى عليه السلام لما سئل عن اعلم اهل الارض فقال انا فعاتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله سبحانه وتعالى اخواني يعني من العقوبات العاجلة التي يعاقب بها طالب العلم المغرور الذي ليس بمتواضع انه يواجه في الدنيا بمن ينالون منه ليلا شديدا اذا بدأت تزكي نفسك وترفع نفسك اذا بالسكاكين تأتيك من اليمين ومن الشمال وينزع منك وتنزع منك بركة العلم الشرعي تنزع منك بركة العلم الشرعي وكم رأينا من اناس كانوا طلبة علم اجواد ارتفعوا بانفسهم على الخلق وبدأ لسانهم يثني على يسنون على انفسهم وينتقصون كل مخالف ويعني يجحدون فضل المخالف تماما فما هي الا سنوات واندرسوا درسوا تماما يعني لم يصبح لهم فقط يعني عفوا لم يفقدوه فقط اه حرموا شئ من الخرب بل ابعدوا تماما عن العلم الشرعي حرموا شرف الدعوة الى الله وطردوا من مساجد كانوا يرتادونها فالذي يعني يظن انه بلغ المنتهى وانه افضل من غيره ويبدأ في الثناء على نفسه بهذه الطريقة هذه مذمة ومخالفة لقول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم الم الذين يزكون انفسهم فهذا الاصل لكن اذا دعت الضرورة ضرورة لحاجة ماشي احنا ازن اتفضل قال ولا اعرف احدا جمع على الاستقصاء غيري وكان الحسن بن علي الخلال قد جمع منه قدر تسعمائة حديث وذكر ان ابن المبارك قال السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو تسعمائة حديث فقيل له يقصد يقصد احاديث الاحكام. نعم ان ابا يوسف قال هي الف ومئة قال ابن المبارك ابو يوسف يأخذ بتلك الهنات من هنا وهنا ومن هنا وهنا نحو الاحاديث الضعيفة يعني الخلاف سببه اعتماده بعض الاحاديث وترك البعض نعم مهما كان مهما كان التحفظ اولي؟ اتفضل وما كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض كلامه هنا وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح تلف العلماء في توجيهها الصالح للاحتجاج به هل صالح بمعنى حسن الصالح في الشواهد والمتابعات الصالح بمعنى صحيح

فكلها اقوال للعلماء في تفسير كلمة ابي داود عقب قوله وما كان فيه وهن شديد فقد بينته عقب هذه المقولة وقوله وما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح فاختلف العلماء في تفسير كلمة صالح على الوجوه التي سمعته وهذا الاختلاف لا يضرنا كثيراً. لماذا لانه ينقل وجهة نظره هو طالح عنده قد يكون صانع عندك لكن ليس بصريح عند عند غيرك فلذلك تخضع احاديث سنن ابي داود للبحث

شأنها شأن غيرها سواء المسكوت عنه او الذي تكلم فيه ابو داود حتى لو تكلم ابو داود وحسن قد يكون هناك من يضاعف هذا الخبر غيره فينظر الى قوله وقول غيره في الباب كذلك والله اعلم

اتفضل وهذا لو وضعه غيري لقلت انا فيه اكثر وهو كتاب لا ترد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صالح الا وهي فيه. كلام الله غير محمود نعم الا ان يكون كلام استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا. هم

ولا اعلم شيئاً بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموه من هذا الكتاب صعبة يا شيخ ولا ولا ايه اه نعم البرداني اشد من هذا البربري والعيان بالله يقول الذي ينكر حرفاً من هذا الكتاب

وضل مضل باينة. نعم تفضل اه. اذا كان في الاصل في ناس اكثر اهل الاسلام لا يعرفون اسم البربري ولا بربري البربري من هذا البربري اكثر اهل الاسلام لا يعرفون البربهان يعرفه فريق من طلبة العلم المتخصصين في الحديث او المتخصصين بالعقيدة اما ما وراء ذلك اكثر الخلق لا يعرفون البربهان فكوني قل للذي ينكر من كتابي هذا حرفاً فهو كافر او ضال او وطبعاً بلا شك انه استدل باحاديث ضعيفة في الكتاب ضعفها عدد

من العلماء كحديس لكل نبي حوض الا صالح حوضه بطن ناقته اضرع ناقته استدل باحاديث كثيرة فيها ضعف نعم قال ولا اعلم شيئاً بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموه من هذا الكتاب ولا يضر رجلاً الا يكتب من العلم بعدما يكتب هذه الكتب شيئاً

خلاص ما ما فيش مشكلة بقى البخاري ولا بمسلم المهم مكتبي وخلص كذا يقول سبوت الكلام الى ابي داود في نظر اتفضل. واذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقداره. الله يكرمك يا

داود ان ثبتت الكلمات اليك جزاك الله خير يا بواس بالله الرحمن الرحيم وهتعلم كده يا ابويس يجي عليك يوم تعمل كده دايماً يداعبنا مرة عمل كده لا بس سمعته في المسجد يقول انا حاصل على كذا وكذا وكذا وبعدين لما قلت

الطلبة اللي موجودين يعني ينكرون كانوا بيعملوا ايه معك؟ هو يسطلوا ما الذي انجاءك الى مثل هذا ماشي شخص غفر الله لنا وله يعني وجدت منه يعني استنقاصا يعني كان في مسلا والسادة توضح خلفك يعني

مجلس طال تركن عليها ظهرك ها او وسيلة تحتك جو برد مجالس فميزت لنفسك في الوساد فنزع هذه وتلك وامام الطلبة شباب واطفال فزكى هو اذ نفسه انا انا من انا اسمع عني

هذا يعني حصل لي اشد منك بس سكت انا جالس مرة في مسجد التوحيد في المنصورة فجابوا لي كان في محاضرة في اسبوع اسلامي والجمع كبير جابوا لي كوابية شاي

فخذت منها يعني شفقة كده وانشغلت بالدرس. فالاخ ظن ان انا ان الشاي برد فجاب كوابية ينسون ظن ما يحبس المهم لقيت رسالة جاية لي شاي وينسون في ان واحد الا تتقي الله

ما قلتش سبحان الله! كل واحد يفكر من منطلق الوسادة يعني الله يغفر لنا جميعاً وعقول لازم تتحمل عقول الناس لان لو كان الناس آآ على الله سبحانه لما خلق الخلق

قال وقد خلقكم اطواراً كل واحد له فهم معين وادي من سبحان الله من من عظمة الله ومن قدرة الله ان يعطى كل مخلوق عقلاً يختلف عن الآخر في قدراته واستيعابه واهتماماته الى غير ذلك. اطرح اي رأي تجد فريق يمين وفريق شمال وفريق وسط وفريق معترض على المسألة من

اصلها فسنة الله جارية يعني يجوز التزكية اذا اذا دعت الحقيقة نعم جزاك الله اه ده مش البعد عن هؤلاء بقى في الحالة دي اذا دعت الحاجة البعد عنها اولى ليه؟ قال الصديق اجعلني على خزائن الارض

اني حفيظ عليم قال النبي في شأن ابي بكر آآ عفوا قال في شأن نفسه الم اذكم ضلالاً فهذاكم الله بي الم اذكم عادة فاغناكم الله بي آآ ماشي